J. of Agricultural Economics and Social Sciences, Vol.1(3): 271-290, 2010

RURAL WOMAN'S ROLE IN FAMILY CRISES MANAGEMENT IN SOME VILLAGES ALEXANDRIA AND BEHIRA GOVERNORATES

Hassieb, Hayam M. A.; Amina M. Othman and Marwa M. Anwar
Agricultural Extension Rural Development Researsh Institute, ARC.

دور المرآة الريفية فى إدارة الأزمات الأسرية فى بعض قرى محافظتى الإسكندرية و البحيرة

هيام محمد عبد المنعم حسيب، أمينة محمد عثمان و مروى محسن أنور
معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث دراسة دور المرأة الريفية فى إدارة الأزمات الأسرية في بعض قرى محافظتي الإسكندرية و البحيرة و ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:-

١ – التعرف على الخصائص الشخصية و الاجتماعية و الاقتصادية المميزة للمبحوثات.

٢– تحديد دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية و ذلك من خلال تحديد مستوى إدارتهن للأزمات الأسرية المتمثلة فى الأزمات الإقتصادية ، و الإجتماعية ، و الصحية ، و النفسية .

٣ – دراسة العلاقة الإرتباطية بين دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية كمتغيرات تابعه و بعض المتغيرات البحثية المستقله (خصائص المبحوثات) التى شملتها الدراسة، وتم الحصول على البيانات البحثية عن طريق استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية قوامها ٢٥٠ مبحوثة، وعولجت البيانات إحصائياً.بإستخدام النسب المئوية و أختبارات z ومعامل إرتباط بيرسون .

و قد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- معظم المبحوثات كان دورهن منخفض أو متوسط فى إدارة الأزمات الإقتصادية و الإجتماعية والصحية والنفسية .

٢- وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من مستوى تعليم المبحوثة، وحجم الأسرة ، ومكانة الأسرة الإجتماعية ، و درجة القيادية ، ودرجة القدرية ، ودرجة الوعى بالمشكلات ومستوى المعيشة كمتغيرات مستقلة و بين دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية .

المقدمة و المشكلة البحثية

أصبحت الأزمات جزء من نسيج الحياة ، و زادت حدتها في العصر الحالى الذى تميز بأزمات ذات إحداث داخلى من صنع البيئة الداخلية و إحداث خارجى بفعل البيئة الخارجية و الطبيعة البشرية مثل العادات والتقاليد وعدم إستقرار الأوضاع الإقتصادية ونقص الموارد بأشكالها المختلفة التى تندرج تحتها الأخطاء البشرية وندرة المعلومات مما دفع البعض إلى وصف هذا العصر بأنه عصر الأزمات.و إدارة الأزمات هى أحد ميادين الإدارة و تعمل على إستخدام المهارات الإدارية و العملية المختلفة للتغلب على الأزمة (١٩٩٠، و حقى، ٢٠٠٠)

الأزمة هى نقطة تحول حرجة أو نقطة إتخاذ قرار فى موقف معين فهى موقف غير مألوف يحدث عادة عندما تكون هناك مشاكل كثيرة مثارة تحتاج إلى حلول حيث أنها تبدأ بحدث صغير خارج عن التحكم (Roosen,1997) و الأزمة نقطة تحول فى سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر و تعود إلى نتائج غالباً ما تكون غير مرغوبة و بخاصة فى حالة عدم وجود إستعداد أو قدرة على مواجهتها (محى،١٩٩٨) والعلاقة بين الأزمة و المشكلة علاقة وثيقة فالمشكلة قد تكون هى سبب الأزمة و لكنها لن تكون هى الأزمة فى حد ذاتها و إن لم تحل المشكلة يمكن أن تتحول إلى أزمة (عثمان،١٩٩٨).

وصنفت أميرة يوسف منصور (١٩٩٦) المشكلات التى تتعرض لها الأسرة إلى:

أ- المشكلات النفسية :مثل سوء التوافق العاطفى بين الأفراد والغيرة ،و الخيانة، والنزاع على السلطة داخل الأسرة .
ب- المشكلات الإجتماعية : مثل سوءالعلاقات بين الزوجين والأبناء ،ومشكلات المرأة العاملة ،وتعدد الزوجات ،والهجر، والطلاق .
ج- المشكلات الإقتصادية: مثل عدم كفاية الدخل أو سوء التصرف فيه ،و إنخفاض المستوى الإقتصادى للأسرة .
د- المشكلات الثقافية : مثل تنافر الميول الشخصية و القيم بين الزوجين و إختلاف ثقافة أو تعليم كل منهما .
هـ- المشكلات الصحية : مثل مرض أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن أو إعاقة .
و- المشكلات العقلية : مثل تباين مستوى الذكاء بين الزوجين ،أوإصابة أحد أفراد الأسرة بالضعف العقلى .
ز- المشكلات الأخلاقية : مثل إرتكاب الفحشاء و القسوة فى معاملة الزوج لزوجته أو الأبناء ،و التنكر للقيم الإجتماعية و الأخلاقية فى معاملتهم و عدم الصدق أو الصراحة أو الإخلاص فى العلاقات الزوجية والإنحراف ، والتشرد ، والتسول ، إرتكاب الجرائم.

كما تتعدد وتتنوع و تتداخل أنواع الأزمات لذلك يوجد عدة تصنيفات للأزمات منها تصنيف معهد التخطيط القومى(١٩٩٦) حيث صنفت إلى:

١- أزمات دورية : مثل الأزمات الإقتصادية المرتبطة بالدورة الشرائية منها البطالة أو الأزمات الإقتصادية فى المواسم و الأعياد .
٢- أزمات غير دورية : وهى عشوائية الحدوث ومن ثم لايسهل توقعها وهى تحدث نتيجة عوامل متعددة مثل الأزمات الناتجة عن سوء الأحوال الجوية بينما صنف (Hamilton *et al*, 1997) الأزمات الأسرية إلى أزمات إقتصادية ونفسية و إجتماعية و صحية.

وتتطلب إدارة الأزمة بكفاءة أن تمر تلك العملية بعدة مراحل يختلف العلماء فى تحديدها فقد أشار (mitroff and christine, 1993) أن معظم الأزمات تمر بخمس مراحل أساسية وهى إكتشاف الإنذار المبكر للأزمة ، الاستعداد والوقاية ، واحتواء الأضرار أو الحد منها ، إستعادة النشاط ، التعلم .بينما صنفت رشا عبد العاطى عبد الحميد(٢٠٠٦) مراحل إدارة الأزمات إلى ٤ مراحل هى:إدراك الأزمة ، الاستعداد لمواجهة الأزمة ، مواجهة الأزمة ، تقييم الأزمة.

وفى الأسرة تنقسم العلاقات الأسرية إلى العلاقة بين الزوجين وبين الأولاد بعضهم وبعض ثم علاقة الأسرة بالمجتمع الخارجى، والتكامل الأسرى يرجع إلى نجاح هذه العلاقات بينما التفكك الأسرى يرجع إلى فشلها وإنحلالها فتسوء العلاقات الاسرية بفعل الأزمات (Hamilton *et al*, 1997) وتنتج الأزمات الأسرية عن وهن أو سوء تكيف وإنحلال يصيب الرابطة الأسرية حيث أن المنازعات والمشاحنات التى تحدث بين الزوجين قد تكون خطرا على حياة الأسرة وقد تسبب إنحلالها وتفككها،وحيث لا توجد فترة فى حياة الأسرة خالية من حدوث أزمات ، ونادراً ما يخلو الزواج من المشاحنات والمشكلات إلا ان تراكم المشكلات وعدم حلها أو التدخل الخاطىء فى حلها يعتبر من أهم أسباب حدوث الأزمات الاسرية (زينب حقى، نادية حسن،٢٠٠٢) و (سلوى الصديقى ،٢٠٠٣) والأسرة المصرية تمر بكثير من الأزمات والمعوقات التى تنجم عن عدم الخبرة والجهل الإدارى وسوء استخدام الموارد الأسرية المختلفة وعدم تحديد الأهداف وتعارضها إلى حد كبير (عصام الدين محمود،١٩٩٩) وتؤدى تلك المعوقات إلى نشوء أزمات من أنواع مختلفة وتعبر تلك الأزمات فى النهاية عن فشل عملية إتخاذ القرارت التى تؤدى فى أحد صورها إلى وجود مجموعة من الأخطاء التى يصعب تصحيحها (نعايم سعد زغلول،١٩٩٩).

ومع التغيرات التى طرأت على الحياة الأسرية والتى هى عبارة عن محصلة للتغير فى خصائص المجتمع الذى نعيش فيه اليوم ،ومع تباين وتعدد الأدوار التى تقوم بها الزوجة داخل الأسرة فان نجاح ربه الأسرة فى إدارة شئونها يتوقف على مدى سلامه ورشد القرارات الى يتم اتخاذها لمواجهه اى مشكله أوأزمه تمر بها الأسرة أو أحد افرادها وذلك لان عمليه اتخاذ القرار ما هى الا لحظه اختيار لبديل معين بعد تقييم عده بدائل على اساس توقعات معينه من جانب متخذ القرار مع عدم إغفال أهميه إسلوب المشاركه فى اتخاذ القرارات (سهير نور واخرون،١٩٩٢)

مما سبق يتبين تعدد أسباب وأنواع الأزمات الأسرية ونتيجة لذلك لا توجد فتره فى الحياة الأسرية خاليه من إمكانية حدوث توتر داخل الأسرة محدثا أزمة أسريه تتطلب إدارة حكيمة تضمن اتخاذ قرارات صائبة لحل هذه الأزمة والوصول الى حالة الاستقرار الأسرى ، لكن عمليه اتخاذ القرارات تتطلب مهارات معينه تتعلق بتحديد المشاكل و الأهداف ، وتحديد البدائل ، والقدره على جمع المعلومات والبيانات المتعلقه بالبدائل وتحديد المعايير التى على اساسها يتم اتخاذ البدائل والتنبؤ بظروف المستقبل ومتغيراته (سهير نور و أخرون'١٩٩٢) .

ومن هنا جاءت فكره هذا البحث فى دراسة دور المرأة فى إداره الأزمات الأسريه فى بعض قرى محافظتى الأسكندرية والبحيرة.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى دراسه دور المرأه الريفية فى إداره الأزمات الأسرية فى بعض قرى محافظتى الأسكندرية والبحيرة وذلك من خلال تحقيق الأهداف التاليه :

١- التعرف على بعض الخصائص الشخصيه والاجتماعيه والاقتصاديه المميزه للمبحوثات.

٢- تحديد دور المبحوثات فى إداره الأزمات الأسرية وذلك من خلال تحديد مستوى إدارتهن للأزمات الأسرية المتمثله فى: الأزمات الأقتصادية و الأزمات الأجتماعية والأزمات الصحية والأزمات النفسية.

٣- دراسة العلاقة الارتباطية بين دور المبحوثات فى إداره الأزمات الأسرية وكل من المتغيرات المستقله موضع الدراسة.

أهمية الدراسة

من المسلم به أنه لا يوجد فتره فى حياه الأسرة خاليه من حدوث أزمات والتى تأتى مفاجأه مما يجعل الأسرة عاجزه عن اتخاذ القرار الرشيد لمواجهة الازمه مما يتطلب إداره واعيه وإسلوب موضوعى، ولكن عندما تعجز الأسرة عن مواجهه هذه التحديات فإنها تجد نفسها امام العديد من الازمات الإجتماعيه والإقتصاديه والنفسية مما يؤدى الى تفاقم الوضع ومضاعفه الخسائر الماديه والمعنويه الناجمه عن الازمة.

وبالرغم من خطوره الأزمات الأسرية على استقرار الأسره فإن الدراسات التى تناولتها قليله فى المجتمع المصرى خاصه فى الريف خاصة من ناحيه المنظور الادارى المتمثل فى اداره الأزمات الأسرية، ولذلك فإن هذه الدراسة تساعد فى التعرف على واقع إدارة الأزمات الاسرية بين بعض الاسر الريفيه.

ويساعد إلقاء الضوء على أهمية إدارة الأزمات الأسرية بإسلوب علمى و دورها فى تحسين العلاقات الأسرية وتحقيق التوافق الزواجى والأسرى و بالتالى نشر الثقافه الإدرايه فى مواجهه الأزمات الأسرية .

ويفيد التعرف على دور ربه الأسرة الريفيه فى إداره الأزمات الأسرية فى التعرف على مدى وعى الريفيات بالإداره السليمه للأزمات وماله من تأثير كبير على الأسر فى اقامه حياه سعيده وتحقيق رفاهيه المجتمع .ويمكن الأسترشاد بالنتائج المتحصل عليها فى وضع وتخطيط برامج إرشاديه لتنميه الوعى بالسلوك الإدارى وأهميته مما يساعد على رفع القدرات الإداريه للريفيات ويزيد من إمكانيه مشاركتها فى برامج التنميه الريفيه

الدراسات السابقة

تناولت عديد من الدراسات الأزمات الأسرية وتأثيرها على جوانب الحياة الأسرية المختلفة وكيفيه مواجهتها كما يلى :

درس (Johnson١٩٩٠) الأسر تحت الضغوط يهدف تحديد بعض المشكلات و الأزمات التى تتعرض لها الأسر الحديثة مثل الطلاق ،و البطالة ،و المشكلات الوالدية ،و الأزمات الزوجية و الوفاه . و قد درس البحث٢٠٠ حاله (أسرة) مسجلة فى ولاية كاليفورنيا الأمريكية أثناء تعرضها لأزمات أسرية مقارنه بأسر لا تواجها أزمات مع تثبيت المورد المالى لدراسة تأثير بعض الموارد البشرية على إدارة الأزمات. و أسفرت نتائج الدراسة عن :ان مدى النجاح فى إدارة الأزمات تأثر بالموارد البشرية مثل القدرات ،و الأتجاهات ،و الميول ،و الرغبات أكثر من الموارد الأقتصادية .

وقامت عبد المنعم (١٩٩٦) بدراسه المشكلات الإجتماعيه والنفسيه للريفيات المتزوجات من العاملين خارج الجمهوريه بهدف التعرف على المشكلات الأجتماعية والنفسية للزوجات الناتجة عن سفرالزوج للعمل بالخارج مع تحديد أهم المقترحات للتعامل مع هذه المشكلات وتمثلت عينه الدراسه فى ١٦٠ زوجة من قرى محافظه البحيرة واعتمدت الدراسه على الادوات التالية :

١- صحيفه إستبيان لجمع بيانات عن المشكلات الأجتماعية والنفسية لزوجات الريفيين العاملين بالخارج .

٢- صحيفه إستبيان للخبراء للتعرف على الدور المقترح للتعامل مع هذه المشكلات لهولاء الزوجات وكشفت نتائج الدراسه عن أن من أهم المشكلات الإجتماعية لهؤلاء الزوجات هى:اضطراب العلاقات الأجتماعية داخل الاسره وخارجها حيث تتأثر علاقتها بالأبناء وبالأصدقاء والجيران كما ان علاقتها فى محيط العائله تضطرب اضطرابا شديدا ومن اهم المشكلات النفسية التى تصيب الزوجات هى الخوف والقلق والشعور بالانعزال والوحده وباتباع إسلوب إداره الأزمات الأسريه استطاعت الباحثة الوصول الى افضل الحلول لهذه المشكلات، وقد اوضحت الدراسة ان هناك تأثر فى وظائف افراد الأسرة بالأزمات وإن هذا التأثر ارتبط بمدى توافر موارد الأسرة.

وقامت رقبان (٢٠٠٠) بدراسة استهدفت الكشف عن فاعليه الدور الوظيفى لمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية فى مواجهه الأزمات من خلال آراء المترددات على تلك المكاتب ، ودراسه الوعى التخطيطى الإقتصادى والأجتماعى لإداره أزمات الأسرة لدى ربات الأسر المترددات على مكاتب التوجيه وأثر ذلك على المناخ الأسرى وشملت عينه البحث تسعه مكاتب من ثلاث محافظات بواقع ثلاثة مكاتب من كل محافظة من مختلف الأحياء السكنيه بها ، وكانت عينه المترددات على المكاتب مكونة من ١٠٠ مترددة، وعينه اضافيه تكونت من ٢٤٠ ربة اسره نصفهن عاملات والنصف الاخر غير عاملات وكانت أدوات البحث عباره عن استبيان خاص بمكتب التوجيه والاستشارات الأسرية للمبحوثات، ومقياس الوعى التخطيطى لإداره أزمات الأسرة ومقياس المناخ الأسرى. واشارت أهم النتائج الى أن ١٠٠% من مؤسسات التوجيه الأسرى تحت الدراسه استطاعت تقديم خدمات وقائية وعلاجية للمترددات عليها والغالبيه العظمى من هذه المؤسسات تقدم مستوى مرتفع من خدمات إداره الأزمات الإقتصاديه لأفراد المجتمع. واوضحت النتائج أن المترددات على المكاتب بمحافظة المنوفية أقل وعيا فى إدراه أزمات أسرهن الإقتصاديه والإجتماعيه بالمقارنه بأفراد العينة بمحافظتى الدقهليه والغربيه كما تبين أن هناك علاقة ارتباط شديده المعنويه موجبة بين مستوى التخطيط الإقتصادى والإجتماعى للمترددات وبين مستوى تعليمهن ودخلهن وعدد ابنائهن كما ان هناك علاقه معنويه موجبه بين مستوى الوعى التخطيطي والإقتصادى والإجتماعى للمترددات وبين سلامة المناخ الأسرى كما أشارت النتائج الى وجود اختلافات معنويه بين الوعى الإقتصادى والإجتماعى للعاملات وغير العاملات لصالح العاملات.

ودرست رزق (٢٠٠٣) إداره الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال بهدف التعرف على أوجه الإختلاف فى نوع وشده الأزمات الأسريه التى تواجهه الأسره تبعاً لإختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى، وتأثير نوع وشده الأزمات الأسرية فى ابعاد التوافق للاطفال واجريت الدراسه على ٢١٦ اسره بمحافظة المنوفيه واظهرت النتائج ان الإسره ذات المستوى الإجتماعى والإقتصادى المنخفض تتعرض لأزمات اقتصاديه شديده والاطفال الذين تتعرض أسرهم لأزمات إجتماعيه وإقتصاديه شديده أقل توافقا من اقرانهم، والأسر التى تنتمى للمستوى الإجتماعى و الإقتصادى المرتفع أكثر كفاءه فى إداره الأزمات من الأسر ذات المستوى الإجتماعى والإقتصادى المنخفض والمتوسط، كما توصلت النتائج الى أنه كلما زاد قدره الأسرة على إداره الأزمات كلما ارتفعت درجه توافق الأطفال فى هذه الأسر وانه يرتفع مستوى ادراة الازمه فى الأسرة بارتفاع مستوى مهنه رب الأسره وربة الأسرة وانه كلما زاد حجم الأسره كلما انخفض مستوى الأسره فى إدارة الأزمات ، والأسر ذات الدخول المرتفعه مستواها فى إداره الأزمات اعلى من الأسر ذات الدخول المتوسطه والمنخفضه .

قامت مسلم (٢٠٠٣) بدراسه العلاقه بين إداره الأزمات الأسرية والتوافق الدراسى لدى طالبات كليه التربيه لاعداد المعلمات بجده وتكونت عينه البحث من ٢٩٠ ربه أسره من طالبات كليه التربيه لاعداد المعلمات بجده قسم الاقتصاد المنزلى من مستويات إجتماعيه وإقتصاديه مختلفه وأشتملت أدوات الدراسه على مقياس الأزمات الإجتماعيه والإقتصادية ومقياس إداره الأزمات الأسريه ومقياس التوافق الدراسى واسفرت نتائج الدراسه عن وجود اختلاف فى نوع وشده الأزمات الأسريه التى تواجهها الأسره باختلاف المستوى الإجتماعى والإقتصادى لها حيث ان ارتفاع المستوى الإجتماعى والإقتصادى يقلل من شده الأزمات الأسريه ونوعها كما تبين وجود ارتباط عكسى بين نوع وشده الأزمات الإجتماعيه والإقتصاديه والتوافق الدراسى لدى الطالبات واوجدت الدراسه ان هناك اختلاف فى إداره الأزمات الأسرية بمراحلها (مرحله ما قبل الأزمه . مرحله وقوع الأزمه. مرحله ما بعد الأزمه) التى تواجهها الأسره بأختلاف المستوى الإجتماعى والإقتصادى لها حيث أنه بارتفاع المستوى الإجتماعى والإقتصادى تكون إداره الازمات أكثر فعاليه او عمل ربه الأسره له دور إيجابى فى إداره الأزمات الأسرية ، كما أثبتت الدراسه وجود علاقه ارتباطيه ذات دلاله إحصائيه بين التوافق الدراسى لدى الطالبات وكل من المتغيرات الخاصه بإداره الأزمات الأسريه بمراحلها الثلاث وايضا نوع وشده الأزمات الأسريه (الإجتماعيه والإقتصاديه).

أما دراسه عبد الحميد (٢٠٠٦) فكانت تهدف الى التعرف على فاعليه برنامج إرشادى بإستخدام تكنولوجية العولمه على تنميه إدراك الزوجه لمواردها الأسرية فى إدارة الأزمات .وتكونت عينه الدراسه من ثلاث مجموعات:

عينه الدراسه الاستطلاعيه وقوامها ١٠٠ سيده اختيرت بطريقه عشوائيه من المقيمات فى محافظه القاهره والجيزه وذلك لتقنين ادوات الدراسه .،وعينه الدراسه الاساسيه وتكونت من ٢٥٤ سيده متزوجه ولديها إبن واحد على الاقل ومن مستوى أجتماعى وإقتصادى فوق المتوسط وتمتلك جميع وسائل تكنولوجيا العولمه.، وعينه الدراسه التجريبيه وقوامها ٧٥ زوجه وقد اشتملت ادوات القياس استبيان للتعرف على انواع الأزمات الأسرية وتكنولوجيا العولمه التى اجتاحت الاسره المصريه ومقياس ادراك الزوجه للموارد الأسريه ومقياس

إداره الأزمات الأسرية ومقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسره ، بالاضافه الى تطبيق برنامج ارشادى مصمم باستخدام الكمبيوتر والوسائط المتعدده لتنميه الوعى بالموارد الأسرية فى مواجهه الازمات وقد اسفرت اهم النتائج عن أن هناك إختلافا فى نوعية الأزمات الأسرية التى تتعرض لها الأسرة المصرية ، و أن أكثر الأزمات الإقتصادية إنتشارا هى إرتفاع اسعار السلع و الحاجات الضرورية ، و أكثر الأزمات الإجتماعية انتشارا هى وفاة عائل الأسرة ، و كانت أكثر العوامل تأثيرا فى إدارة الأزمات هى الموارد المادية ، تعليم الزوجة ، الموارد البشرية العقلية و الوجدانية ، و عمر الزوجة

الفرض البحثى

تحقيقا لهدف الدراسه الثالث تم صياغه الفرض البحثي التالى :

توجد علاقه معنويه بين كل من : عمر المبحوثه ، والمستوى التعليمى للمبحوثة ، وعدد سنوات الزواج ، وحجم الأسره ، والتسهيلات المجتمعيه التى تحصل عليها الأسره ، ومستوى المعيشه للأسره ،ونوع العلاقات داخل الأسره ، وعدد مصادر المعلومات ، وقدره المبحوثه على الأتصال بالمجتمع الخارجى ، ودرجه القياديه ، ودرجه القدريه، ومكانه الأسره الإجتماعيه ، ودرجه وعى المبحوثة بالاحداث الجاريه والازمات الموجوده بالمجتمع كمتغيرات مستقله وبين دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسريه كمتغير تابع .

التعاريف الأجرائية:-

١- دور المبحوثة فى إدارة الأزمات الأسرية يقصد به مستوى إدارة المبحوثات للأزمات الأسرية ولمتمثله فى:

أ- الأزمات الأقتصاديه و التى إشتملت على أزمات غلاء الأسعار ، عدم كفاية الدخل ، أرتفاع تكاليف التعليم، أرتفاع تكاليف مستلزمات الأنتاج الزراعى ، البطالة .

ب - الأزمات الأجتماعية و التى تمثلت فى : أزمات سوء العلاقات الزوجية ، و الغياب الأضطرارى للزوج و تعدد الزوجات ، الطلاق ، أرتفاع سن الزواج .

ج - الأزمات الصحية : و التى تضمنت أزمات ظهور اعراض مرض انفلونزا الطيور فى المنطقة ، و اصابة احد أفراد الأسرة بمرض مزمن ، و وجود افراد ذوى احتياجات خاصةفى الأسرة ،وجود أفراد مسنين فى حاجة للرعاية الصحية ، وجود ملوثات فى البيئة المحيطة .

د - الأزمات النفسية : و أشتملت على العنف الأسرى ، الصراع بين الأبناء فى الأسرة ،أنحراف الأبناء ،أدمان المخدرات ، طغيان شخصية الزوج على الزوجة .

٢ - المكانة الأجتماعية للأسرة :

تعددت التعاريف التى تناولت مفهوم المكانة الأجتماعية الا انها تكاد تتفق على انها هى "المركز أو الوضع الذى يشغلة الفرد أو العائلة أو الجماعة القرابية فى نظام أجتماعى معين بالنسبة لمراكز و أوضاع الأخرين وفقا لما يتمتع بة الفرد أو الجماعةمن صفات و خصائص ،و هى التى تحدد الواجبات و الحقوق والسلوك و العلاقات الأجتماعية .(أحمد جمال الدين و أخرون، ١٩٩٤) .

٣- درجة القيادية:

يقصد بها فى هذا البحث مدى أمكانية المبحوثة على أن يكون لها دور قيادى فى الرأى و قدرة على إقناع الحطين برأيها فى مختلف المواقف الأجتماعية .

٤- درجة القدرية :

يقصد بها فى هذا البحث درجة أعتقاد المبحوثات فى الحط و النصيب و الإيمان بالقدر .

٥- مستوى الوعى بالأزمات داخل و خارج الأسرة :

يقصد بة فى هذا البحث الدرجة التى تحصل عليها المبحوثة كمحصلة لكل معلوماتها عن المشكلات ، والأزمات ، و أسبابها و الأثار المترتبة عليها ، و طرق الوقاية منها سواء خارج أو داخل الأسرة .

٦- التسهيلات المجتمعية :

يقصد بها مدى حصول الأسرة على التسهيلات المجتمعية الداعمة " ماليا، غذائيا،صحيا " والتى تمثلت فى حصول الأسرةعلى معاش حكومى ، أو بطاقة للسلع التموينية، أو التمتع بالتأمين الصحى .

٧- مستوى العلاقات داخل الأسرة :

ويقصد به فى هذا البحث نوع العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة وبعض ، حيث أن تحديد الأدوار والعلاقات داخل الأسرة له تأثير واضح على أسلوب تناول مشكلات و أزمات الأسرة و هناك عدة تغيرات قد تصاحب الأسرة و من المحتمل ان تنعكس على علاقات الأباء والأبناء و هى الأنتقال من العلاقة الرسمية

بينهما التى تقوم على تمايز المكانة و الوضع داخل داخل نطاق الأسرة و كذلك الأدوار المحددة بوضوح الى علاقات لا تتسم بالرسمية و يصاحبها مشاركة كبيرة من الأطفال فى أتخاذ القرارات و خاصة ما يخصهم منها (سناء الخولى : ١٩٩١)

٨ـ العنف الأسرى :

يقصد بة ظهور أى مظهر من مظاهر العنف بين أفراد الأسرة مما يفقدهم الشعور بالألفة و المودة و الصلة العائلية

قياس متغيرات الدراسه :

اولا: المتغيرات المستقله

١- تم استخدام الدرجات الخام لكل من عمر المبحوثه ، وحجم الأسره ،عدد سنوات الزواج ، عدد مصادر معلومات المبحوثة عن إدارة شئون الأسرة.

٢- المستوى التعليمى للمبحوثه:- تم تقسيم مستوى التعليم الى سبع فئات هى أمى ، يقرأ و يكتب ، ابتدائى، اعدادى ، ثانوى ، فوق المتوسط ، جامعى .

٣- القدره على الاتصال:-تم قياسه من خلال سؤال المبحوثه عن:- مدى مشاركتها للجيران ، والاصدقاء فى مناسباتهم المختلفه وكذلك مدى زيارتها للقرى والمحافظات المجاورة ومدى مشاركتها فى الجمعيات او الهيئات الموجوده بالقريه وحضورها للندوات او الدورات التدريبيه الى تقام بالقريه وتجيب عنها المبحوثة إما دائما أو احيانا أو نادرا أو ابدا بدرجات ٣،٢،١،صفر على التوالى وقد تراوحت قيم قدره المبحوثة على الاتصال ما بين١٨درجة ، صفر وتم تقسيمه الى ثلاث مستويات كما يلى: مستوى مرتفع(أكثرمن١٢ درجه)،مستوى متوسط (من٦– ١٢ درجه)، مستوى منخفض(أقل من٦ درجات).

٤- المكانه الاجتماعيه للاسره:

تم قياسها من خلال ثلاث عبارات تعكس المكانه التى تحتلها أسره المبحوثه فى قريتها من حيث صلتها باحد المسئولين بالقريه ، ومدى معرفه أهل القريه لأفراد أسره المبحوثه وكذا مدى اعتبار افراد اسرتها مصدر للمعلومات والمشوره بالنسبه لافراد القريه. وتجيب المبحوثه على الاسئله " نعم " او "لا " وقد اعطيت درجات للمبحوثه ١ ، صفر على التوالى وقد تراوحت قيم اجابات المبحوثه بين ٣، صفر وتم تقسيمها الى اربعه فئات هى : الأسره غير ذى مكانه (صفر درجه) ، الأسره ذى مكانه منخفضه (درجة واحده) والأسره ذى مكانه متوسطه (درجتين) ، والاسره ذى مكانه مرتفعه (ثلاث درجات).

٥-درجه القياديه :-

تم قياسها من خلال اربعه مؤشرات ، يعكس الاول مدى لجوء إحدى الجارات أو احدى الصديقات أو الأقارب للمبحوثه لأخذ مشورتها بحيث تختار المبحوثه الأجابه من أربعه أختيارات من دائما ، أحيانا ، نادرا ،لا بدرجات ١،٢،٣،صفر على الترتيب ، ويعكس المؤشر الثانى قدره المبحوثه على إقناع الاخريات برأيها اذا وجدت فى مجموعه تناقش موضوع ما بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعه اختيارات وهى الادلاء برايها ومحاوله اقناع الاخريات به،والادلاء برايها فقط ، والاستماع فقط دون ابداء الراى , وعدم الجلوس مع مجموعه المناقشه بدرجات ٣،٢،١،صفر على الترتيب، أما المؤشر الثالث فيعكس قدرة المبحوثة على التعامل مع المعلومات الجديده بحيث تختار المبحوثة الإجابة من اربعه اختيارات وهى التحقق من المعلومه ونقلها للاقارب والجيران والصديقات ،والتحقق من المعلومه ونقلها لافراد اسرتها فقط , ونقلها للاخريات دون التحقق منها , والاحتفاظ بالمعلومه لنفسها بدرجات ٣،٢،١،صفر ، ويعكس المؤشر الرابع قدرة المبحوثة على التصرف فى حالة غلاء سعر سلعة معينة بحيث تختار المبحوثة الاجابة من أربعة اختيارات وهى تكون اول من يقاطعها ، تقنع الاخريات بمقاطعتها والبحث عن بديل ، الإنتظار حتى تزداد اعداد السيدات المقاطعات للسلعة ولا تقاطع السلعة ما دامت فى حاجة اليها بدرجات٣،٢،١،صفر على الترتيب وتعبر مجموعة الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة عن درجة قيادية الرأى وقد تراوحت إجمالى درجات المبحوثات بين ١٢، صفر درجات وتم تقسيمها الى ثلاث فئات وهى درجة قيادية مرتفعه (اكثر من ٨ درجات) ،متوسطه (٥-٨درجات)، و منخفضه (اقل من ٥ درجات).

٦- درجه القدرية

تم قياسها من خلال ست عبارات تعكس درجة اعتقاد المبحوثات فى الحظ والنصيب منها ثلاث عبارات ايجابية وثلاث عبارات سلبية وهى : أن أى انسان قادر على صنع مستقبله ، اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب ، عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة ، قيراط حظ ولا فدان شطارة ، القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود ، وعلى الانسان السعى لاكتشاف فرص افضل للحياة . وتجيب المبحوثة على كل عباره بموافقة ، موافقة لحد ما ، او غير موافقة بدرجات ٣،٢،١ على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابية والعكس فى حالة العبارات السلبية وبذلك تراوحت درجات إجابات المبحوثات بين ١٨و٦ درجات وقد تم تقسيم

الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات إلى ثلاث فئات هى : مرتفعة(اكثر من ١٤ درجة) ومتوسطة (٩-١٤ درجة) ومنخفضة (أقل من ٩ درجات).

٧- مستوى الوعى بالأزمات داخل وخارج الأسرة :-

تم قياسة من خلال مجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة لكل معلوماتها عن المشكلات والأزمات وقد اعطيت المبحوثة درجة واحدة لكل مشكلة أو أزمة صحيحة قد ذكرتها المبحوثة ، ودرجة واحدة لكل اجابة صحيحة لكل سبب ولكل أثر مترتب عليها وكل طريقه للوقايه منها ، وقد تراوحت قيم إجابات المبحوثات بين ٢٧ ، صفر وتم تقسيمها الى ثلاث فئات وهى مستوى مرتفع (اكثر من ١٩ درجه) متوسطه (من ١٠ – ١٩ درجه) منخفضه (اقل من ١٠ درجه) .

٨ – التسهيلات المجتمعية :-

تم قياسه من خلال ثلاث عبارات تعكس مدى حصول الأسرة على التسهيلات المجتمعيه وتجيب المبحوثة " بنعم " او " لا " بدرجات ١،صفر على التوالى . وقدر تراوحت اجابات المبحوثات بين ٣ درجات ، صفر وتم تقسيم الدرجات الى حصلت عليها المبحوثة الى اربعه فئات هى تسهيلات اجتماعيه متوفره بدرجه كبيرة (٣ درجات) ، متوفره بدرجه متوسطه (درجتين) ومتوفره بدرجه منخفضه (درجه واحده) وغير متوفره (صفر).

٩- مستوى العلاقات داخل الأسرة:-

وتم قياس هذا المتغير من خلال أربعه مؤشرات ، يعكس الاول اعتقاد المبحوثة عن اهمية دورها فى مواجهه الازمات التى تتعرض لها الاسره بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعه اختيارات ، هل هو دور هام جدا ، هام ، هام لحد ما ، غير هام بدرجات ٣،٢،١، صفر على الترتيب ، ويعكس المؤشر الثانى نوع علاقه المبحوثة بالزوج عند مواجهه الازمات الاسريه بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعه اختيارات وهى مناقشه واتخاذ القرار فى الموضوع معا ، عرض الموضوع عليه ، وانتظار قراره ، اخذ قرار منفرد بعيد عن الزوج ، انتظار قرار الزوج،يأخذ الزوج قرار منفردا بدرجات ٣،٢،١،صفر على الترتيب ، أما المؤشر الثالث فيعكس نوع علاقه المبحوثة بالإبناء عند مواجهه الازمات الاسريه بحيث تختار المبحوثةالاجابه من اربعه اختيارات وهى مناقشتهم فى الموضوع وتدريبهم على حل أو مواجهة الأزمات المشابهه فى المستقبل ، وعرض الموضوع وتبليغهم بالقرارات المتخذه للحل ، واخفاء الموضوع عنهم ، وتجاهل رايهم وذلك بدرجات ٣،٢،١،صفر على الترتيب وبينما يعكس المؤشر الرابع نوع العلاقات السائدة فى محيط الاسره عند اتخاذ قرار ما بحيث تختار المبحوثة الاجابه من اربعه اختيارات وهى اشتراك افراد الاسره ، اشتراك الزوجين ، انفراد الزوج أو الزوجة ، انفراد الحماه أو الأم وذلك بدرجات ٣،٢،١،صفر على الترتيب وبحيث تعبر مجموع الدرجات التى حصلت عليها المبحوثة عن مستوى العلاقات داخل الاسره وقد تراوحت اجمالى درجات المبحوثات بين ١٢،صفر درجة وتم تقسيمها الى ثلاث فئات وهى مرتفع (اكثر من ٨ درجات)، متوسط (من ٥– ٨ درجات) ومنخفض (اقل من ٥ درجات).

مستوى المعيشة :

تم قياسه من خلال ما تمتلكه الأسرة من موارد إقتصادية متمثلة فى عدد العاملين فى الأسرة ، والدخل الشهرى ، وحيازة الأرض الزراعية ، وعدد الأفدنة التى تمتلكها الأسرة ، وكذلك عدد الحيوانات المزرعية والداجنية ، عدد الأجهزة المنزلية التى تمتلكها الأسرة وكذا عدد الآلات الزراعية وأخيراً ما لدى الأسرة من ممتلكات عقارية أو سندات أو شهادات إستثمار أو ودائع أو دفاتر للتوفير وقد تم معايرة هذا المتغير بإستخدام إختبار z ومن خلال هذا الإختبارإتضح أن أعلى قيمة كانت +١٤.٢٨ وأقل قيمة- .٤٦ وأمكن تقسيم هذا المستوى إلى ثلاث فئات هى مرتفع (أكثر من ٦,٤٦ درجة معيارية) ، ومتوسط (٠,٨٨ – ٦,٤٦ درجة معيارية) ، منخفض(اقل من٠.٨٨ درجة معيارية).

ثانيا : المتغيرات التابعة

تم قياسة من خلال سؤال المبحوثة عن ممارستها الفعلية عند مواجهة أى من الأزمات الأسرية موضع الدراسة فى خمس مراحل وهى تحديد المشكلة، والبحث عن الحلول، وإختيار الحل المناسب، والتنفيذ، وأخيراً التقييم بإعتبارها مراحل العملية الادراية (سهير نور وآخرون ١٩٩٢) وقد تم تصنيف إجابات المبحوثات فى كل مرحلة من مراحل حل الأزمة الخمس الى ممارسة صحيحة، وصحيحة لحد ما، وغير صحيحة وذلك بدرجات ٣،٢،١ وبذلك تراوحت الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات لإدارة كل أزمة على حدى بين ١٥ ، ٥ درجات وأمكن تقسيم الدرجات التى حصلت عليها المبحوثات إلى ثلاث فئات مستوى مرتفع (أكثرمن١٢درجة)،متوسط (من٩ – ١٢درجة)،ومنخفض(أقل من ٩ درجات) .

الطريقة البحثية

أتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى واجريت الدراسه على عينه بحثيه قوامها ٢٥٠ مبحوثة تم اختيارهن بطريقه عشوائيه من شاملة البحث و المتمثلة فى زوجات الزراع الحائزين المسجلين بكشوف الجمعيات الزراعيه التابعه لقرى الدراسه و اختيرت قريتى العالى ، وعزبه هيبه بكفر الدوار محافظة البحيرة ،و قريتى عزبه عرامه ، وعزبه سركيس التابعيتن للإداره الزراعيه بالمعموره بمحافظة الاسكندرية بواقع ١٣٠ مبحوثة من قرى محافظة البحيرة،و ١٢٠ مبحوثه من قرى محافظة الاسكندرية .و تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان بالمقابله الشخصيه وتم قياس الصدق الظاهرى للاستماره عن طريق عرضها فى صورتها الاوليه على عشره محكمين متخصصين فى الارشاد الزراعى والاقتصاد المنزلى، وقد تم الاختيار النهائى لمحتوى الاستماره طبقا لما اقره سبعه محكمين على الاقل بصلاحيتها تماما وتم عمل اختبار مبدئى للاستمارة على عشرين مبحوثه بواقع عشر مبحوثات من كل منطقه بحثيه .

وتحليل البيانات و المعاملات الأحصائية : لتحليل البيانات الميدانية و تحقيق أهدف الدراسة و أختبار فروضها تم الأعتماد على العرض الجدولى بالنسب المئوية فى عرض البيانات ،وإستخدام أختبار Z لمعايرة بنود متغير مستوى المعيشة و الأرتباط البسيط لبيرسون لبيان تأثير المتغيرات المستقلة الكمية على المتغيرات التابعة و ذلك بأستخدام برنامج الحاسب الألى Spss فى تخزين و تحليل البيانات . (Mc Clave and Sincich,2006)

نتائج الدراسة

اولا: وصف العينة:-

١- الخصائص الشخصية للمبحوثات

تشير بيانات جدول (١) الى أن غالبية المبحوثات ٨٧.٥ % يقعن فى الفئة العمرية الصغيرة والمتوسطة أى فى فئة عمرية يسهل إرشادها وتوجيهها حيث أن أسباب تعثر المجتمعات ترجع فى كثير من الأحيان إلى الرغبة فى التمسك بالقديم والتعلق بأهدافه ، وغالباً ما تكون تلك الرغبة أكثر وضوحاً فى كبار السن أما صغار السن يقبلون بسرعة أكبر على تبنى المبتكرات الجديدة مدفوعين بما لديهم من رغبات وحاجات متجددة (صلاح أحمد العبد،١٩٨٥)،وبالنسبة لمستوى تعليم المبحوثات تبين إرتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات حيث بلغت هذه النسبة ٥٧.٢ % ونظراً لأن المستوى التعليمى للريفين يعكس نوعية المورد البشرى ، فإن الطاقات البشرية وتوجيهها يلعب دوراً رئيسياً و حيوياً فى إثراء التنمية الريفية المتكاملة ، كما أتضح أن عدد مصادر معلومات ٥٣.٦% من المبحوثات عن شئون الأسرة المختلفة تبلغ ٤-٧ مصادر بينما ٨% فقط منهن اعتمدن على اكثر من ٧ مصادر لمعلوماتهن ، ويشير هذا المتغير الى تعدد وتنوع المصادر المعرفية والإستشارية التى ترجع اليها الأسرة للحصول على كل ما تحتاجه من معلومات للإستعانة بها فى إدارة الأزمات المختلفة التى تتعرض لها كما أن المبحوثات التى يتصلن دوماً بمصادر معلومات موضوعية علمية غالباً ما يكن أسبق من نظرائهن فى المجتمع المحلى الذى لا يلجئن إلى مثل هذه المصادر ، كما أوضحت نتائج جدول (١) أن قدره غالبية المبحوثات على الإتصال متوسطة ومنخفضة حيث بلغت هذه النسبة ٩٤.٨% ولا شك فى أن تغير السلوك يعد المحور الرئيسى لأى عمل إرشادى سواء من خلال إضافة معلومة أو إتقان مهارة أو تصويب إتجاه ويتطلب ذلك العمل نحو توسيع مجالات الإتصال والعمل على تنوعه لتفهم حاجتهن وخلق الوعى لديهن بكل جديد ، فى حين كانت درجة قياديه ٩١,٢ % من المبحوثات متوسطة ومرتفعة بينما كانت درجة القدرية لنسبه ٧٦% من المبحوثات متوسطة ومرتفعة ، وكان مستوى وعى المبحوثات بالأزمات داخل وخارج الأسرة متوسطة ومنخفضة حيث بلغت هذه النسبه ٨٤% من المبحوثات مما سبق يتبين إرتفاع نسبة الأمية والقدرية بين المبحوثات ، كما تبين إنخفاض الوعى بالأزمات داخل وخارج الأسرة ، وأيضاً إنخفاض القدرة على الإتصال بين غالبية المبحوثات وكذلك إنخفاض نسبة المبحوثات اللاتى يعتمدن على عدد كبير من مصادر المعلومات عن شئون الأسرة ، مما قد يكون له تأثير سلبى على الإدارة العلمية للأزمات الأسرية ، وبينما ترتفع درجة القيادية بين غالبية المبحوثات مما قد يكون له تأثير إيجابى على إستعدادهن ودورهن فى إدارة الأزمات الأسرية ، كما أن إنخفاض المستوى التعليمى يستدعى جهوداً مكثفة لبرامج محو الأمية للنهوض بالمستوى التعليمى لتلك الفئة فى المستقبل ، كما أن تنمية المرأة الريفية يستلزم إستثارتها نحو شئونها وشئون أسرتها عن طريق اذ كاء الوعى الاجتماعى لديهن .

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن الشخصية

الخصائص الشخصيه	العدد	%

عمر المبحوثة		
أقل من ٣٦ سنة	٩٩	٣٩.٦
٣٦-٥٣ سنة	١١٩	٤٧.٦
أكثر من ٥٣ سنة	٣٢	١٢.٨
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
مستوى تعليم المبحوثة		
أمية	١٤٣	٥٧.٢
تقرأ وتكتب	٣٤	١٣.٦
الشهادة الإبتدائية	١٤	٥.٦
الشهادة الإعدادية	١٣	٥.٢
الشهادة الثانوية	٢٨	١١.٢
فوق المتوسط	١١	٤.٤
شهادة جامعية	٧	٢.٨
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
عدد مصادر المعلومات		
أقل من ٤ مصادر	٩٦	٣٨.٤
٤-٧ مصادر	١٣٤	٥٣.٦
أكثر من ٧ مصادر	٢٠	٨.٠٠
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
القدرة على الإتصال		
منخفض (أقل من ٦)	٣٤	١٣.٦
متوسط (٦-١٢)	٢٠٣	٨١.٢
مرتفع (أكثر من ١٢)	١٣	٥.٢
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
درجة القيادية		
منخفض (أقل من ٥)	٢٢	٨.٨
متوسط (٥-٨)	٦٧	٢٦.٨
مرتفع (أكثر من ٨)	١٦١	٦٤.٤
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
درجة القدرية		
منخفض (أقل من ١٠)	٦٠	٢٤.٠٠
متوسط (١٠ – ١٥)	١٤٠	٥٦.٠٠
مرتفع (أكثر من ١٥)	٥٠	٢٠.٠٠
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
مستوى الوعى بالازمات		
منخفض (أقل من ١٠)	٩٨	٣٩.٢
متوسط (١٠ – ١٩)	١١٢	٤٤.٨
مرتفع (أكثر من ١٩)	٤٠	١٦.٠٠
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

٢- الخصائص الإجتماعية للمبحوثات

يتضح من جدول (٢) أن نسبة أسر المبحوثات متوسطة الحجم بلغت ٦٩.٢ % ، كما كانت عدد سنوات الزواج لنسبة ٤٦.٨ % من المبحوثات أقل من ١٨ سنة ، وكانت المكانة الإجتماعية لأسر المبحوثات منخفضة ومتوسطة حيث بلغت هذه النسبة ٣٣,٦ % ، ٣٦.٨ % على التوالى. وعن التسهيلات المجتمعية المتوفرة لدى المبحوثات فقد إتضح أن ٤٠.٤ % من المبحوثات تتوفر لديهن التسهيلات المجتمعية بدرجة متوسطة ، ويلاحظ أن التسهيلات المجتمعية موارد غير بشرية تساعد الفرد والأسرة كثيراً فى تحقيق بعض أهدافها وتختلف كمية ونوعية تلك التسهيلات بإختلاف المجتمع ، ويختلف مدى إستفادة الفرد والأسرة منها بإختلاف المستوى الثقافى والتعليمى والإقتصادى ، وغيره للأفراد والأسرة (سهير نور وآخرون ١٩٩٢) أما عن مستوى العلاقات داخل الأسرة فقد أشارت نتائج جدول (٢) أن ٨٥.٢ % من المبحوثات يتمتعن بمستوى علاقات أسرية متوسط ومرتفع مما يشير إلى الترابط الأسرى الذى ما زال الريف المصرى يتمتع به مما قد يكون له تأثير واضح على تناول وإجتياز الأزمات الأسرية المختلفه (سناء الخولى ١٩٩١) .

جدول (٢) : توزيع المبحوثات وفقاً لبعض خصائصهن الإجتماعية

الخصائص الشخصية	العدد	%

حجم الأسرة		
(صغيرة) أقل من ٤ أفراد	٣٨	١٥.٢
(متوسطة) ٤-٧ أفراد	١٧٣	٦٩.٢
(كبيرة) ٨ أفراد فأكثر	٣٩	١٥.٦
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
عدد سنوات الزواج		
أقل من ١٨ سنة	١١٧	٤٦.٨
١٨- ٣٤ سنة	١٠٥	٤٢.٠٠
٣٥ سنة فأكثر	٢٨	١١.٢
الأجمالى	٢٥٠	١٠٠
المكانة الإجتماعية للأسرة		
غير ذى مكانة	٥٠	٢٠
ذى مكانة منخفضة	٨٤	٣٣.٦
ذى مكانة متوسطة	٩٢	٣٦.٨
ذى مكانة مرتفعة	٢٤	٩.٦
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
التسهيلات المجتمعية		
غير متوفرة	١١	٤.٤
متوفرة بدرجة منخفضة	١٠١	٤٠.٤
متوفرة بدرجة متوسطة	٨٣	٣٣.٢
متوفرة بدرجة مرتفعة	٥٥	٢٢.٠٠
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠
مستوى العلاقات داخل الاسرة		
منخفض (٤-٨)	٣٧	١٤.٨
متوسط (٩- ١٢)	١١٣	٤٥.٢
مرتفع (١٣-١٦)	١٠٠	٤٠.٠٠
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

٣- الخصائص الإقتصادية :-

تشير بيانات جدول (٣) إلى أن مستوى المعيشة لغالبية المبحوثات (٩٦.٨ %) منخفض ومتوسط مما يوضح تدنى مستوى المعيشة للعينة البحثية مما قد يؤثر سلباعلى قدرة المبحوثات على مجابهة الأزمات الأسرية المختلفة لإنعدام وقلة الموارد المادية المتاحة للأسرة حيث أن مقدار الموارد المتاحة لأفراد الأسرة يساعد على إدراك الأزمة ومواجهتها (Johnson,1992) .

جدول (٣) : توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معيشتهن

مستوى المعيشة	العدد	%
منخفض (أقل من ٨٨, درجة معيارية)	١٥٥	٦٢.٠٠
متوسط (من ٨٨, - ٤٦, ٦ درجة معيارية)	٨٧	٣٤.٨
مرتفع (أكثرمن ٤٦, ٦ درجة معيارية)	٨	٣.٢
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

ثانيا : تحديد دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية :-

١- دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الإقتصادية :

لا جدال فى أهمية الشئون المالية فى تحقيق الأستقرار الأسرى و فى الواقع أن كثير من حالات الفشل فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى للأسرة انما يرتبط بانعدام الدخل نتيجة البطالة أو سوء التصرف فى الدخل نتيجة عدم الموازنة بين الدخل و عدد الأولاد أو إنعدام التخطيط الأقتصادى لميزانية الأسرة مما يدعو إلى الأستدانة المستمرة أو طلب المساعدة و الارتباك الأسرى الشديد و ربما تصدع الأسرة (غريب سيد أحمد و أخرون ٢٠٠٧)

يتضح من البيانات الواردة بجدول (٤) إرتفاع نسبة المبحوثات داخل الفئة المتوسطة فى إدارة كلاً من أزمة غلاء الأسعار ، وعدم كفاية الدخل ، إرتفاع تكاليف التعليم حيث بلغت النسبة على التوالى ٥٢.١%، ٤٦.٧% ، ٣٨.٩ % فى حين إرتفعت نسبة المبحوثات داخل الفئة المرتفعة فى إدارة كل من أزمة إرتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج ، البطالة حيث بلغت النسبة على التوالى ٥٠,٧% ,٤٥,٩% و يمكن تفسير تلك النتيجة على إعتبار أن الأزمات الثلاثة من الأزمات الخارجة عن إرادة المبحوثات وبالتالى لا يستطعن إستبدال أو الإستعاضة. أما فيما يتعلق بمستلزمات الإنتاج فأنه يمكن إستبداله بآخرى أو التقليل منه أو عمل بعض الصناعات المنزلية لتعويض عدم إتاحة فرص العمل .

جدول رقم (٤) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن فى إدارة الأزمات الاقتصادية

الدور فى إدارة الأزمات	العدد	%
١- غلاء الأسعار	*ن = ١٩٢	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٥٠	٢٦.٥
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	١٠	٥٢.١
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٤٢	٢١.٩
الإجمالى	١٩٢	١٠٠
٢- عدم كفاية الدخل	*ن =١٨٠	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٤٦	٢٥.٥
متوسط (من ٩- ١٢ درجة)	٨٤	٤٦.٧
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٥٠	٢٧.٨
الأجمالى	١٨٠	١٠٠
٣-إرتفاع تكاليف التعليم	*ن = ١٥٤	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٤٩	٣١.٨
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٦٠	٣٨.٩
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٤٥	٢٩.٣
الإجمالى	١٥٤	١٠٠
٤- إرتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج	* ن =١٣٦	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٥٦	٤١.٢
متوسط (من ٩- ١٢درجة)	١١	٨.١
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٦٩	٥٠.٧
٥- البطالة	* ن = ١٢٤	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٤٣	٣٤.٧
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٢٤	١٩.٤
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٥٧	٤٥.٩
الإجمالى	١٢٤	١٠٠

***العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات**

يتبين من جدول (٥) أن الغالبية العظمى من المبحوثات ٩٤% يقعن فى الفئة المتوسطة والمنخفضة فى إدارة الأزمات الإقتصادية ويشير ذلك إلى مدى إحتياج هؤلاء المبحوثات إلى برامج توعية وإرشادية خاصة بإدارة الدخل وتنمية موارد الأسرة والإستفادة منها بأكبر درجة ممكنة وتقليل الفاقد بقدر الإمكان .
ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة رشا عبد العاطى (٢٠٠٦) من أن الزوجة هى المسئولة عن إتخاذ القرارات الإقتصادية وعن توجيه إستهلاك الأسرة، كما أن لها دور فعال فى تكوين الإتجاهات والعادات الإستهلاكية لدى أفراد الأسرة ، كما تلعب الزوجة دور هام فى استغلال موارد الأسرة وإحلالها محل بعضها ، وترشيد إستخدامها كما أن لها دور فعال فى عمليات الشراء والإعداد والطهى والإقلال من الإستهلاك الإتلافى.

جدو(٥) : توزيع المبحوثات وفقا لإجمالى دورهن فى إدارة الأزمات الإقتصادية

مستوى الدور فى إداره الأزمات الأقتصادية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	٧٩	٣١.٦
متوسط (من ٢٨-٥٢ درجة)	١٥٦	٦٢.٤
مرتفع (أكثر من ٥٢ درجة)	١٥	٦.٠٠
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

٢-دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الإجتماعية :

تتعدد الأزمات الأجتماعية التى تتعرض لها الأسرة خلال مراحل حياتها المختلفه و من هذة الأزمات الغياب الأضطرارى لعائل الأسرة أو الزوج حيث يشكل ذلك خطراجسيما يؤدى إلى أضطراب الحياة الزوجية ويؤثر فى تشكيل الأسرة و يعرضها للتفكك و التصدع و قد يكون هذا الغياب دائما كما يحدث بسبب الوفاه أو مؤقتا بسبب سفر عائل الأسرة (السيد رمضان ٢٠٠٢)

جدول (٦) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن في إدارة بعض الأزمات الإجتماعية

مستوى الدور فى إدارة الأزمات الإجتماعية	العدد	%
سوء العلاقات الزوجية	* ن = ٣٩	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	١٥	٣٨.٥
متوسط (من ٩- ١٢ درجة)	١٣	٣٣.٥
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١١	٢٨.٢
الاجمالى	٣٩	١٠٠
غياب اضطرارى للزوج	*ن = ٥١	
منخفض(أقل من ٩ درجات)	١	١.٩
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٢١	٤١.١
مرتفع (اكثر من ١٢ درجة)	٢٩	٥٧.٠٠
الإجمالى	٥١	١٠٠
تعدد الزوجات	*ن =١٦	
منخفض (اقل من ٩ درجات)	١	٦.٣
متوسط (من ٩- ١٢ درجة)	٤	٢٥
مرتفع (اكثر من ١٢ درجة)	١١	٦٨.٧
الاجمالى	١٦	١٠٠
الطلاق	*ن=٣٠	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٢	٦.٧
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٦	٢٠.٠
مرتفع (اكثر من ١٢ درجة)	٢٢	٧٣.٣
الإجمالى	٣٠	١٠٠
أرتفاع سن الزواج	* ن =١٧٧	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٦٤	٣٦.٢
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٨	٤.٥
مرتفع (اكثر من ١٢ درجة)	١٠٥	٥٩.٣
الإجمالى	١٧٧	١٠٠

***العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات**

وكما يتضح من جدول(٦) أن ٣٨.٥ % من المبحوثات دورهن فى إدارة أزمة سوء العلاقات الزوجية محدود وذلك ربما يرجع الى التمسك بالعادات والتقاليد والقيم الأسرية المتوارثة التى جعلت المجتمع الريفى اكثرإستاتيكية بينما مستوى ادارتهن لأزمة الغياب الإضطرارى للزوج ، تعدد الزوجات ، الطلاق ، إرتفاع سن الزواج كان مرتفعاً حيث بلغت نسبتهن على التوالى ٥٧% ، ٦٨.٧% ،٧٣.٣% ،٥٩.٣ % وربما يرجع ذلك إلى التغير فى الحياة الإجتماعية والخروج من القرية والتعرف على أنماط حياتيه غير المتعارف عليها وتذكر سناء الخولى (١٩٩٢) أن عوامل التغير كثيرة ومتعددة وتشمل كل ما أثر فى صناعة حياتنا الاجتماعية والإقتصادية والسياسية وهذه التغيرات لها حجمها وأهميتها ،وكل منها يدفع المشاكل الاجتماعية فى كل إتجاه وكل منها يؤثر فى كل مؤسسة ، وفى تغيرها فى الأسرة ترغمها على إعادة التوافق بنفسها مع الظروف والمواقف الجديدة .

أظهرت النتائج البحثية أن ٦٢,٨ % من المبحوثات دورهن فى إدارة الأزمات الإجتماعية بصفة عامة محدود وربما ترجع تلك النسبة إلى إرتفاع نسبة الأمية بين المبحوثات حيث بلغت ٥٧,٢% أى أكثر من نصف أفراد العينه والتى تظهر ملامحها فى عدم إدارة الأزمات الإجتماعية المعاصرة ، ولذلك يوصى بعمل برامج تتيح للمرأة الريفية التعرف على مشكلات المجتمع الريفى المعاصر وبالتالى تدريبهن على كيفية مواجهة تلك المشكلات بما يتفق مع مستواهن التعليمى وما يتفق مع االعادات والتقاليد السائدة فى المجتمع ..

جدول (٧): توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالى دورهن فى إدارة بعض الأزمات الإجتماعية

مستوى الدور فى إدارة الأزمات الإجتماعية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	١٥٧	٦٢,٨
متوسط (من ٢٨ -٥٢ درجة)	٨٩	٣٥,٦
مرتفع (اكثر من ٥٢ درجة)	٤	١,٦
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

٣- دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الصحية :-

يمثل الاهتمام بالأشخاص غير العاديين (الفئات الخاصة) والعناية بهم ، أحد المقاييس التى توضح مدى تقدم الأمم وتحضرها ولقد إستأثر الإهتمام بالفئات الخاصة جهوداً كبيرة من الحكومات والهيئات والعلماء ، فنشطت البحوث والدراسات التى إهتمت برعاية المعوقين والموهوبين والأحداث (المسنين وغيرهم من الفئات الخاصة (بدر الدين وآخرون ،١٩٩٩) وهذا ما تؤكده بيانات جدول (٨) حيث وجد إرتفاع مستوى المبحوثات فى إدارة الأزمات الصحية خاصة فى حالات وجود أفراد مسنين فى حاجة للرعاية الصحية ووجود أفراد ذوى إحتياجات خاصة بالأسره حيث بلغت نسبة المبحوثات ذوات المستوى المرتفع ٩٢.٩ % ، ٩٢.٨ % على التوالى فى حين أن ٤٦.٦% فقط من المبحوثات ذوات مستوى مرتفع فى حالة إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن قد يرجع ذلك الى أن الحالة الأولى تتطلب رعاية خاصة ومتابعة مستمرة لدى الطبيب مما يفيد فى التعرف على كيفية التعامل وتقديم الرعاية الصحية المطلوبة خاصة مع إرتفاع درجة الإيمان بالقدر أو القدرية لدى المبحوثات (جدول ١) بينما فى الحالة الثانية وهى بالإصابة بمرض مزمن مثل ارتفاع الضغط والسكرى و غيرها فإن الأمر يتطلب رعاية صحية وغذائية ونفسية مستمرة بقدر الامكان . وكما يتضح أيضا من بيانات جدول (٨) ان غالبية المبحوثات ذوات مستوى متوسط ومرتفع فى إدارة الأزمات المرتبطة بوجود ملوثات فى البيئة المحيطة وظهور أعراض مرض إنفلونزا الطيور حيث كانت النسب ٩٦.٤%، ٩٤.٤ % على التوالى ويمكن تفسير ذلك بوجود حملات إرشادية وإعلامية مكثفة عن كيفية التعامل مع تلك الأزمات فى جميع وسائل الاعلام سواء المرئية أو المسموعة

جدول (٨) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن فى إداره الأزمات الصحية

مستوى الدور فى إدارة الأزمات الصحية	العدد	%
١- ظهور أعراض مرض إنفلونزا الطيور	ن = ١٦٣	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	١٣	٧.٩
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٦٩	٤٢.٣
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٩١	٥٥.٨
الإجمالى	١٦٣	١٠٠
٢- إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض مزمن	ن = ١١٢	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٤	٣.٦,
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٥٦	٥٠.٠٠
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٥٢	٤٦.٤
الإجمالى	١١٢	١٠٠
٣- وجود أفراد ذوى إحتياجات خاصة بالأسرة	ن =١١٢	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٣	٢.٧
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٥	٤.٥
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٠٤	٩٢.٨

الإجمالى	١١٢	١٠٠
٤- وجود أفراد مسنين بالأسرة فى حاجة للرعاية	ن=٧٠	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	١	١.٤
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٤	٥.٧
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٦٥	٩٢.٩
الإجمالى	٧٠	١٠٠
٥- وجود ملوثات فى البيئه المحيطه	ن= ١٦١	
منخفض	٩	٥.٦
متوسط	٢٢	١٣.٦
مرتفع	١٣٠	٨٠.٨
الإجمالى	١٦١	١٠٠

***العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات**

أسفرت النتائج الواردة بجدول (٩) عن أن ٧٦.٨ % من المبحوثات مستوى أدوارهن فى إدارة الأزمات الصحية بوجه عام منخفض ومتوسط ويمكن القول إن المبحوثات فى حاجة إلى مزيد من البرامج الإرشادية الصحية من خلال وسائل الإعلام ومختلف الأجهزة الإرشادية لإكسابهن معارف وممارسات صحية وذلك بهدف رفع مستوى إدارة الأزمات الصحية .

جدول (٩) : توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالى دورهن فى إدارة الأزمات الصحية

الدور فى إدارة الأزمات الصحية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	١٠٤	٤١.٦
متوسط (من ٢٨ – ٥٢ درجة)	٨٨	٣٥.٢
مرتفع (أكثر من ٥٢ درجة)	٥٨	٢٣.٢
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

٤- دور المبحوثات في ادارة الأزمات النفسية

يلاحظ أن إدمان المخدرات يرتبط بالعنف الأسرى وإنحراف الأبناء ويمثل متعاطوا المخدرات خطراً على حياتهم وأنفسهم وأمنهم ، وأنهم نتيجة لإنحرافهم يقاومهم المجتمع مما يجعلهم عرضة للإضطرابات النفسية أقلها القلق والتوتر وهم يمثلون مشكلة إجتماعية وإقتصادية نفسية خطيرة لا تقتصر فقط على الفرد والاسرة بل تمتد إلى المجتمع كله وتهدد سلامته وإستقراره (سحر عبد الغنى وعلى ليلة،٢٠٠٧).

يتضح من جدول (١٠) أن دور المبحوثات فى إدارة كل من أزمة إدمان المخدرات ، العنف الاسرى، إنحراف الأبناء مرتفع حيث بلغت نسبتهن على التوالى ٩٠.١ % ، ٨٢.٥% ، ٨٢.١ % فى حين بلغ مستوى إدارتهن لأزمات الصراع بين الأبناء ، طغيان شخصية الزوج ما بين متوسطة ، منخفضة فهى على التوالى ٤٨.١% ، ٦٩.٦ % ولا ريب أن هذه النتائج تعكس مآل إليه المجتمع الريفى من تغيير فى العادات والتقاليد والموروثات الإجتماعية والثقافية مما يلقى بالضوء على أحد السبل الهامة التى يمكن من خلالها تصحيح الممارسات السلبية بالأسرة ودور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة فى إخراج المادة التليفزيونية المعايشة للواقع على ضوء تلك الأزمات المعاصرة ..ويؤكد ذلك ما ذكرته سناء الخولى (١٩٩٢) من أن الأسرة فقدت كثيراً من عناصرها ووحدتها السابقة ومركزها الرئيسى فى حياة الفرد , وأن عدم التنظيم أو الفوضى الموجودة حالياً فى الأسرة ، أو حتى مظاهر العنف أو الإنحراف فى بعض الأسر هو النتيجة الطبيعية لإيقاع العصر الذى نعيش فيه فكثير من الأسر أو حتى بعض أفرادها لا يستطيعون مسايرة الأوضاع الجديدة وبالتالى يقعون فريسة للإنحراف أو إستخدام العنف من أجل الوصول إلى أهدافهم.

جدول (١٠) : توزيع المبحوثات وفقاً لدورهن فى إدارة الأزمات النفسية

مستوى الدور فى إدارة الأزمات النفسية	العدد	%
١- العنف الاسرى	ن = ١٠٣	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٦	٥.٨
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	١٢	١١.٧

مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٨٥	٨٢.٥
الإجمالى	١٠٣	١٠٠
٢- الصراع بين الأبناء فى الاسرة	ن = ١٠٨	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	١١	١٠.٢
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٥٢	٤٨.١
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٤٥	٤١.٧
الإجمالى	١٠٨	١٠٠
٣- إنحراف الأبناء	ن = ٩٥	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٥	٥.٣
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	١٢	١٢.٦
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٧٨	٨٢.١
الإجمالى	٩٥	١٠٠
٤-إدمان المخدرات	ن = ١١٢	
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٦	٤.٥
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	٥	٥.٤
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	١٠١	٩٠.١
الإجمالى	١١٢	١٠٠
٤- طغيان شخصية الزوج على الزوجة		
منخفض (أقل من ٩ درجات)	٤٨	٦٩.٦
متوسط (من ٩ – ١٢ درجة)	١	١.٤
مرتفع (أكثر من ١٢ درجة)	٢٠	٢٩.٠٠
الإجمالى	٦٩	١٠٠

***العدد ≠ ٢٥٠ نظراً لعدم وجود كل هذه الأزمات لدى كل أسر المبحوثات**

بتصنيف المبحوثات وفقاً لأدوارهن فى حل الأزمات النفسية موضع الدراسة، بينت نتائج الدراسة كما يتضح من جدول (١١) أن أعلى نسبه ٥٧,٦ % من المبحوثات يقعن فى فئة المستوى المنخفض. ويشير ذلك إلى مدى الحاجة إلى برامج إرشادية نفسية ثقافية تساعدهن على التغلب على مثل هذه الأزمات حيث إن المشكلات النفسية مثل العنف الأسرى والصراعات داخل الأسرة وغيرها من الأهمية بمكان فى تأثيرها السلبى على أفراد الأسرة فيتحولون من طاقة تدفع إلى الأمام الى مشكلة تعوق الإنتاج والتقدم .

جدول (١١) : توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالي دورهن فى إدارة الأزمات النفسية

مستوى الدور فى إدارة الأزمات النفسية	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٨ درجة)	١٤٤	٥٧.٦
متوسط (من ٢٨ – ٥٢ درجة)	٦٦	٢٦.٤
مرتفع (أكثر من ٥٢ درجة)	٤٠	١٦.٠٠
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

٥- دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية بصفة عامة:-

تشير النتائج الموضحة فى جدول (١٢) الى ان الدور العام للمبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية منخفض حيث بلغت النسبة ٥٧.٦ % و هذا المستوى المنخفض قد تظهر ملامحه فى عدم وجود إستقرار وإتزان للحياة الأسرية ، ويشير ذلك إلى حاجة هؤلاء المبحوثات إلى برامج إرشادية فى كيفية التعامل مع الأزمات الأسرية وإتخاذ القرارات المناسبة بغرض رفع مستوى مهارتهن وقدراتهن غلى إدارة الأزمات الأسرية.

جدول (١٢): توزيع المبحوثات وفقاً لإجمالى دورهن فى إدارة الأزمات الأسرية بشكل عام :

مستوى الدور فى إدارة الأزمات الأسرية	العدد	%
منخفض (أقل من ١٣ درجة)	١٣٤	٥٣.٦
متوسط (من ١٣ – ٢٠٦ درجة)	١٠٩	٤٣.٦
مرتفع (أكثر من ٢٠٦ درجة)	٧	٢.٨
الإجمالى	٢٥٠	١٠٠

ثالثا : العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة موضع الدراسةو دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية:-

تبين من بيانات جدول (١٣) وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وبين مستوى تعليم المبحوثة كمتغير مستقل وبين مستوى دورها فى إدارة الأزمات الأسرية، حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون ٠.١٢٩ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (نعمة مصطفى رقيان , ٢٠٠٠)من أن هناك علاقة إرتباطية شديدة المعنوية بين مستوى تعليم المبحوثة ومستوى التخطيط الإقتصادى والإجتماعى فى إدارة الأزمات الأسرية ، كما يتضح أيضاً أن هناك علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠.١بين كل من حجم الأسرة ومكانة الأسرة الإجتماعية ، درجه القيادية ، ودرجة القدرية ، ودرجة الوعى بالمشكلات داخل وخارج الأسرة ، ومستوى المعيشة كمتغيرات مستقلة وبين مستوى دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية حيث بلغت قيمة معامل إرتباط بيرسون.٠.٥٨٢،٠.٢٢٧،٠.٣٢٦،٠.٣٤٢،٠.٢٧٠، ٠.٢٨٣، وعلى التوالى وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه (إيمان صلاح رزق :٢٠٠٣) من أن الأسر التى تنتمى إلى مستوى إقتصادى وإجتماعى مرتفع أكثر كفاءة فى إدارة الأزمات من الأسر ذات المستوى الإجتماعى والإقتصادى المنخفض والمتوسط وأن مستوى إدارة الأزمات فى الأسر ذات الدخول المرتفعة أعلى من الأسر ذات الدخول المتوسطة والمنخفضة كذلك توصلت (مهجة إسماعيل مسلم ٢٠٠٣) إلى أن إرتفاع المستوى الإجتماعى والإقتصادى يقلل من شدة الأزمات الأسرية بحيث تكون إدارة الأزمات أكثر فاعلية

كما يؤكد ما توصل إليه (Johnson, 1992) هذه النتيجة حيث وجد أن الحالة النفسية ، القدرية ، القيادية ، الوقت ، الإتجاهات ، الميول ، الرغبات لها علاقة إرتباطية وثيقة بالقدرة على إدارة الأزمات وحماية الأسرة من الإنهيار .

وقد توصلت (رشا عبد العاطى , ٢٠٠٦) إلى وجود تأثير هام للوعى وإدراك موارد الأسرة على مواجهة إدارة الأزمات الأسرية وذلك يتفق مع نتيجة هذا البحث فى حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (إيمان صلاح رزق ، ٢٠٠٣) أنه كلما زاد حجم الأسرة كلما إنخفض مستوى الأسرة فى إدارة الأزمات

كما إتضح من بيانات جدول (١٣) أن هناك علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنويه ٠,٠١ بين عمر المبحوثة ومستوى دورها فى إدارة الأزمات الإجتماعية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٧٤ وهذه نتيجة منطقية يمكن تفسيرها فى ضوء أنه يتقدم العمر تزداد المبحوثة خبرة ودراية مما يؤهلها لإدارة الأزمات التى قد تتعرض لها الأسرة .

وبالتالى يمكن قبول فرض الدراسة مع المتغيرات المذكورة ورفضه مع كل من عدد سنوات الزواج، والتسهيلات المجتمعية ، وعدد مصادر المعلومات ، والقدرة على الإتصال ، مستوى نوع العلاقات الأسرية .

مما سبق يتضح أنه بإرتفاع مستوى تعليم المبحوثة وحجم أسرتها ، مكانة أسرتها إجتماعياً ، وكذا درجة قيادتها ووعيها بالمشكلات المختلفة ودرجة قدريتها ومستوى معيشة أسرتها ويرتفع مستوى دورها فى إدارة الأزمات الأسرية التى تتعرض لها أسرتها خلال مراحل حياتها .ويعمل إرتفاع مستوى تعليم المبحوثة ودرجة وعيها بالمشكلات ، درجة قيادتها على زيادة معلوماتها وإتاحة الفرصة لها للتعرض لمختلف الخبرات الذى من شأنه يعمل على تنمية مهارتها الذهنية ومن ثم قدرتها على التفكير الرشيد وإتخاذ القرارات المناسبة لها لمجابهة مختلف الأزمات كما أن إرتفاع درجة القدرية للمبحوثات والذى يعكس درجة الإيمان بالله والتمسك بالقيم الدينية وإعتمادها على الله فى التدبير مما يؤهلها لتركيز التفكير فى حل الأزمات التى تتعرض لها . كذلك نجد أن زيادة حجم أسرتها قد يفيد فى تعدد مصادر المعلومات لها ومن ثم الإستفادة منها فى حل الأزمات التى تتعرض لها وبإرتفاع مستوى معيشة الأسرة ، ومكانتها إجتماعياً ، بحيث تتاح للمبحوثة الفرصة للإستفادة بالإمكانيات الإقتصادية والإجتماعية المتوفرة لديها فى حل المشكلات التى تتعرض لها والخروج بأفراد أسرتها من الأزمات المختلفة وإستقرار حالة الأسرة

جدول (١٣) : علاقة بعض المتغيرات المستقلةبدور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية بأستخدام معامل أرتباط بيرسون

المتغيرات	الاقتصادية	الاجتماعية	الصحية	النفسية	الأسرية
عمر المبحوثة	٠.٠٧٢	٠.١٧٤**	٠.٠٢٥	٠.٠٤٧	٠.٠٨٥
مستوى تعليم المبحوثة	٠.١٧٤**	٠.١٨٨**	٠.٠١٧	٠.٠٧٧	٠.١٢٩*
حجم الأسرة	٠.١٥٤*	٠.١٧٩**	٠.١٩٧**	٠.٢٨٥**	٠.٢٧٠**
عدد سنوات الزواج	٠.١٧	٠.١٠٠	-٠.٠٤٠	٠.٠٢٦	٠.٠١٢
التسهيلات المجتمعية	٠.٠٣٧	٠.٠٠٩	٠.٠٥١	-٠.٠١٥	٠.٠٢٩
عدد مصادر المعلومات	-٠.٠٣٦	٠.٠٧٥	٠.٠٢٤	٠.٠٠٩	٠.٠٣٠
القدرة على الاتصال	٠.٠٤٦	٠.١٠٩	-٠.٠٣٥	-٠.٢٧	٠.٠٩١
مكانه الأسرة الاجتماعية	٠.٢١٥ **	٠.٢٣٣**	٠.٣٠٤**	٠.٣٠٩**	٠.٣٤٢**
درجه القيادية	٠.١٨٧**	٠.١٨٧**	٠.٢٣٧**	٠.٣٣٤**	٠.٣٢٦**
درجه القدرية	٠.١٩٣**	٠.٠٩٤	٠.١٣١*	٠.٢٥٩**	٠.٢٢٧**
درجه الوعي بالمشكلات	٠.٣٩٤**	٠.٢٥٥**	٠.٥٠١**	٠.٥٩٦**	٠.٥٨٢**
مستوى نوع العلاقات الأسرية	-٠.٠٣٠	٠.٠٢٤	٠.٣٤	٠.٠٥٨	٠.٠٤٩
مستوى المعيشه	٠.٢٠٤**	٠.١٥٧*	٠.٢٣٣**	٠.٢٨٣**	٠.٢٨٣**

*** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥**
**** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١**

التوصيات

إزاء ما أظهرت النتائج البحثية من أن هناك انخفاض فى مستوى دور المبحوثات فى إدارة الأزمات الأسرية والذى بدوره يؤثر على استقرار واتزان الأسرة فإن البحث يوصى بما يلى :-

١- تخطيط وتنفيذ برامج إرشاديه للريفيات تهدف لرفع مستواهن فى أداءهن لإدارة الأزمات التى تتعرض لها الأسرة خلال مراحل حياتها بحيث يكون لدى الريفيات القدرات الذهنية اللازمة لتطبيق خطوات العملية الإدارية واتخاذ القرار بصورة رشيدة تمكنهن من مجابهة أى أزمة تتعرض لها الأسرة وتستطيع من خلالها إدارتها الرشيدة لهذه الأزمة أن تمر بأسرتها لحاله الاتزان والاستقرار .

٢- إعداد وتقديم برامج إعلاميه مبسطه تتناول عرض لمختلف الأزمات التى قد تتعرض لها الأسرة خلال مراحل حياتها المختلفة وأسباب هذه الأزمات وكيفية علاجها فى حالة حدوثها وكيفية الوقاية منها لعدم تعرض الأسرة لها .

٣- التركيز على البرامج التى تعمل على الترابط الأسرى ، وبالتالي تساعد على تعميق الحوار بين أفراد الأسرة ، والاتصال والتفاعل بين الأجيال .

٤- ضرورة الإهتمام بالمناهج الدراسية للإقتصاد المنزلى والتى تدرسها الطالبات فى السنوات التعليمية المختلفة والاستفادة منها فى توعيتهن بالأزمات الأسرية المختلفة المؤثرة على إستقرار الأسرة مع التركيز على أسبابها وخطوات إدارة الأزمة فى حالة التعرض لها حيث أن الفتيات هن أمهات المستقبل كما يكن مصدر هام للمعلومات لأسرهن .

المراجع

أحمد ، غريب السيد, السيد رشاد غنيم , السيد محمد الرامخ , محمد علي البدوي (٢٠٠٧) : مشكلات المجتمع المصري , مطبعة البحيره.

الخولى ، سناء (١٩٩١) ، الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية .

الخولى ، سناء (١٩٩٢) : الأسرة والمجتمع ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية .

الصديقى ، سلوى عثمان (٢٠٠٣) : الأسرة والسكان من منظور اجتماعى ودينى ، المكتب الجامعى الحديث ، الأسكندرية .

العبد ، صلاح احمد (١٩٨٥) علم الاجتماع التطبيقي وتنميه العالم الغربي، والتعاون للطبع والنشر بالقاهرة.

العنانى ، عصام الدين محمد (١٩٩٩) : نحو إداره فعاله للازمات بقطاع الفنادق، المؤتمر السنوي الرابع لاداره الأزمات والكوارث ، كليه التجارة، جامعه عين شمس، القاهرة.
الهوارى ، سيد (١٩٩٨) : الموجز فى اداره الازمات ، أصول التشخيص ، القياس ، التخطيط ، السيطرة ، مكتبه عين شمس، القاهرة .
جبريل ، ثريا عبد الرءوف (١٩٩٥): نحو نظره معاصره لمناهج فى الازمات فى خدمه الفرد ، رساله ماجستير ، كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان .
حقى ، زينب محمد حسين ، ونادیه حسن أبو سكينه (٢٠٠٢) العلاقات الاسريه بين النظريه والتطبيق ، اولاد عثمان للطبع والنشر ،القاهره
حقى ، زينب محمد حسين (٢٠٠٠): اداره الازمات فى عالم متغير، مكتبه عين شمس ، القاهرة.
رزق ، ايمان صلاح إبراهيم (٢٠٠٣): إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بإبعاد التوافق لدى الأطفال رسالة ما جستير كليه الاقتصاد المنزلي جامعه المنوفية.
رقبان ، نعمه مصطفى (٢٠٠٠): فاعليه مكاتب التوجيه الاستشاري الاسريه نحو إداره ازمات الاسره وأثره على المناخ الأسرى ، المؤتمر السنوي الرابع لاداره الأزمات والكوارث، كليه التجارة، جامعه عين شمس القاهرة.
رمضان ، السيد (٢٠٠٢) : اسهامات الخدمه الاجتماعيه في مجال الاسره والسكان, دار المعرفه الجامعيه.
زغلول ، نعايم سعد (١٩٩٩): استخدام تكنولوجيا المعلومات فى اداره الأزمات ، نموذج مقترح ، رسالة ماجستير ، قسم الاداره العامة ، كليه الاقتصاد والعلوم السياسيه . جامعه القاهره .
سيد ، أحمد جمال الدين وسعد أبو سيف حماده وسوزان محى نصرت (١٩٩٤): محددات المكانة الاجتماعية للأسرة الريفية المصرية ،مجله المنوفية للبحوث الزراعية ، كليه الزراعة ، جامعه المنوفية ١٩ (٥).
عبد الحميد ، رشاد عبد العاطى راغب (٢٠٠٦) فاعليه استخدام تكنولوجيات العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الاسريه فى اداره الأزمات, رسالة دكتوراه ، قسم أداره المؤسسات والموارد الاسريه ,كليه الاقتصاد المنزلي , جامعه حلوان
عبد الغنى ، سحر ، وعلى ليله (٢٠٠٧) : الأطفال وتعاطى المخدرات، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الأسكندرية
عبد المنعم ، هناء محمد (١٩٩٦) المشكلات الاجتماعية والنفسية للريفيات المتزوجات من العاملين خارج الجمهوريه ودور خدمه الفرد فى مواجهتها، رساله ماجستير، كليه الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان .
عبده ، بدر الدين كمال ، ومحمد السيد حلاوة ، وسامية فهمي (١٩٩٩) : قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصةورعاية المعاقين سمعياً وحركياً الجزء الاول - المكتب العلمي للنشر والتوزيع – الأسكندرية
عثمان ، فاروق السيد (١٩٩٨) : سيكولوجية التفاوض وإدارة الأزمات ، منشأة المعارف الأسكندرية
محيى ، أحمد اسماعيل (١٩٩٨) : الاداره التعليمية والاداره المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
مسلم ، مهجه محمد إسماعيل (٢٠٠٣) اداره الأزمات الاسريه وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طالبات كليه التربقيه لاعداد المعلمات بجده، مجله بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعه المنوفيه .
معهد التخطيط القومي (١٩٩٦) تطور أساليب وقواعد المعلومات فى اداره الأزمات المهددة لأفراد التنميه المرحله الاولى.
منصور ، أميرة يوسف (١٩٩٦) : المدخل الاجتماعي للسكان والأسرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية الأسكندرية .
نور ، سهير ، منى عمر بركات ، إيزيس عازر نوار (١٩٩٢) : الإقتصاد الإستهلاكى الأسرى ، كلية الزراعة ، جامعه الاسكندرية
هلال ، محمد عبد الغنى حسن (١٩٩٦) مهارات اداره الأزمات ، أساسيات التعامل والسيطرة الوقائية ط ١ مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة.

المراجع الانجليزيه وشبكة المعلومات الدولية:

Hamilton , I.M., Macbin, M.A., Thompson, A.,Young, S.I. Chad, T.,A., (1997): Families under stress What makes them Resilient, Journal of Family and Consuner Siences .vol . 89 (3) .

Mitroff, Ian , Christine M . Pearson (1993):Crisis Management– A Diagnostic Guide For Improving Your Organization's Crisis Management , New York. Jossey – Bass Inc,Pullishers.

Johnson–Daria (1992): Families under Stress the Ortical and Practical consideration University of California , Berkeley U.S.A www.apa.org / Journals / amp / ht m .

Roosen , Johnt (1997): Factors affecting Crisis Management , International oil spill Conference P. 45

Mc Clave , J.T. and Sincich, T.(2006) : Statistics, 10th Edition, Pearson Education ,Inc., Pearson Prentice Hall , Upper Saddle River, New Jersey, USA.

RURAL WOMAN'S ROLE IN FAMILY CRISES MANAGEMENT IN SOME VILLAGES ALEXANDRIA AND BEHIRA GOVERNORATES

Hassieb, Hayam M. A.; Amina M. Othman and Marwa M. Anwar
Agricultural Extension Rural Development Researsh Institute, ARC.

ABSTRACT

The research mainly aimed to study rural women role in family crises management in some village in Alexandria and Behira Governorates.

The study was Carried Out Through Achieving the Following objectives:

- Assess some Personal and socio – economic characteristics OF respondents.
- to define the respondents role in family Crises Management through define family's economic, social, health and pschologlic Crises Management.
- Study the relation between some independent variables and respondent's role in family crises Management .
- Data were collected by questionnaire through personal interviews with a random sample consisted of 250 rural respondents, person correlation, Z test and Percentages were used in analyzing the data .

Results indicated the following results :

1- Most of the respondents had low and median role in the family's economic, social , health and psychologic Crises Management.

2- There were positive significant relation between educational level of respondents, family size , family social status, leader ship degree, fatalism, degree, problems' awareness degree, family living standard and respondents' role in family Crises Management.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الأمام **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**

أ.د / سهير فؤاد نور **كلية الزراعة – جامعة الأسكندرية**